

انضموا الينا!

ترحب NCUC بجميع الأفراد والمنظمات غير التجارية المهتمة بالدفاع عن وحماية الاتصالات غير التجارية والأنشطة والمصالح على شبكة الإنترنت. نحن بحاجة إلى خبرتك ومعرفتك! من خلال الانضمام إلى NCUC، يمكن أن تساهم في جعل ICANN مؤسسة أكثر شفافية ومساءلة. انضم إلينا وساهم في تعزيز المصالح غير التجارية داخل ICANN والمنظومة الأوسع لحكومة الإنترنت!

NCUC

Noncommercial
Users Constituency

<http://ncuc.org>

ncuc@ncuc.org

<http://ncuc.org/join>

دائرة المستخدمين غير التجاريين

وقد قام مقرران، من المجتمع المدني والقطاع التجاري، بتسيير عملية قوية لطلب الردود من المدافعين عن حقوق الإنسان، ومصالح الشركات، والمجتمع التقني، وأصحاب مصلحة آخرين، من أجل وضع مجموعة من التوصيات لجعل ICANN رائدًا دوليًا في الحوكمة واتخاذ القرار بشفافية. وقد عملت NCUC على ضمان تضمين قضية في توصيات الانتقال، وهي إصلاح سياسة الكشف عن المعلومات التوثيقية (DIDP) في مؤسسة ICANN، والتي تم انتقادها كثيرًا لعدم استجابتها للطلبات بشكل عادل، رغم العديد من التفاعلات. وتواصل المناقشات على مستوى فريق العمل التقدم، وتبقى NCUC داعمةً قويًا للتوصيات، وصوتًا بارزًا يشجع على جعلها أكثر قوة وتنفيذًا.

تقوم دائرة المستخدمين غير التجاريين (NCUC) التابعة لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) بدعم المناصب في السياسات المتعلقة باسم النطاق التي تحمي وتدعم الاتصالات غير التجارية والنشاط على شبكة الإنترنت. إن أعضاء NCUC معنيون بالحرية المدنية وحقوق الإنسان وحرية الإنترنت، وحماية المستهلك، والتعليم، والبحث والتطوير، والعديد من المجالات الأخرى المتعلقة بالسياسات العامة، سواء داخل ICANN أو الفضاءات الأخرى لحوكمة الإنترنت وسياسة الإنترنت.

منذ سنة 1999، دافعت NCUC عن القضايا مثل حرية التعبير، والخصوصية وحقوق الإنسان. واليوم، هناك أكثر من 110 منظمة وما يفوق 420 فردًا من 115 دولة مختلفة يدعمون وضع سياسة NCUC. تُعتبر NCUC الممثل الرئيسي للمجتمع المدني في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN. وسيجد المجتمع المدني أن الكثير من عمل NCUC مناسب لمهامه وخبرته - ونحتاج دعمكم ومساعدتكم لمنح المجتمع المدني صوتًا أقوى، وأكثر تنوعًا وأكثر حيوية ضمن ICANN.



أسماء النطاقات هي المعرفات التي تسمح لنا بتحديد مواضع تعبيرنا. موافعنا، وقوائمنا البريدية، ومنتديات نقاشاتنا ورسائل بريدنا الإلكتروني تحمل أهم أفكارنا وأرائنا. ولا يجدر بأي أحد أن يكون قادرًا على حذف اسم نطاق دون الإجراءات اللازمة - دون دليل على سوء النية و/أو الإساءة بطريقة مناسبة.

منذ الفترة الأولى من إنشاء ICANN، ركزت NCUC على التوازن بين حرية التعبير وحقوق العلامات التجارية. وفيما يخص أسماء النطاقات، فهذا يظهر ذلك، مثلًا، حينما يريد شخص ما تسجيل ما يعتبره شخص آخر علامته التجارية في اسم نطاق. وقد يتم استخدام اسم النطاق بطرق لا علاقة لها بالعلامة التجارية، لكن رغم ذلك يريد ملاك العلامة التجارية حماية علامتهم التجارية. وتدافع NCUC عن حماية المجال العام العالمي ضد القيود المفروطة للملكية الفكرية. فلم يحصل قط أن كان لملاك العلامات التجارية حق "امتلاك" كلمات علاماتهم التجارية، وخاصة عندما تكون هذه الكلمات أسماء مشتركة أيضًا، أو أسماء عامة أو كلمات من قاموس. لكن رغم ذلك، لا تزال الفكرة مطروحة داخل نظام DNS. وفي كل فرصة، تتولى NCUC النضال عن حقوق الجميع في استخدام الكلمات، والمبادئ والمفاهيم الأساسية. وقد لعبنا دورًا رئيسيًا في صياغة التوازنات التي تحمي الحقوق غير التجارية في سياسات نزاعات أسماء النطاقات، بما في ذلك السياسة الموحدة لحل النزاعات (UDRP) لجميع أسماء النطاقات العامة من المستوى الأعلى (gTLDs) والسياسة الموحدة للتوقيف السريع (URS) لنطاقات gTLDs الجديدة. وعلى حد السواء، فإننا نعارض مجهودات بعض الحكومات الوطنية الهادفة للتحكم في كل الأسماء الجغرافية. حيث تعتقد NCUC أن هذه الاستخدامات تمثل خروقات لحرية التعبير.

وقد ناضلت NCUC من أجل التوازن الطبيعي لقانون العلامات التجارية والاستخدام العادل، وحرية التعبير والإجراءات اللازمة. وقد نقلنا هذا التوازن إلى خبراء التكنولوجيا وكذلك إلى مجتمعات أصحاب المصلحة المتعددين الذين ينشئون قواعد هيكل الإنترنت هذه وقد نجحنا في الكثير من القضايا التي ناضلنا من أجلها. مسجلو أسماء النطاقات محميون أكثر بفضل عملنا.

إن حرية التعبير قيد التهديد، وتقوم NCUC بمواجهة جهود الإساءة لنظام DNS ولروح الإنترنت عن طريق فرض رقابة على التعبير وتنظيم المحتوى. وهذا مصدر قلق متزايد.

وقد كانت الخصوصية تحت التهديد منذ إنشاء ICANN وقد ناضلت NCUC باستمرار من أجل حقوق مسجلي النطاقات. إذا، ما هي قضايا السياسة في ICANN؟

منذ بضعة سنوات، عندما كان الإنترنت شبكة مغلقة وموثوقة، تم إنشاء دليل يضم أسماء، وعناوين، وأرقام هواتف، وعناوين البريد الإلكتروني لمسجلي أسماء النطاقات، وفي الغالب الباحثين الذين وضعوا قوائم البيانات التنظيمية. وقد تم تحديد هذا الدليل الذي أطلق عليه اسم WHOIS كمتطلب عند البداية بالنسبة إلى ICANN، وقد نما ليصبح دليلًا عامًا لجميع من يسجلون نطاقات. وإنه يحمل حاليًا اسم، وأرقام هاتف، وعناوين الأشخاص والمنظمات عبر العالم، بما في ذلك الجماعات السياسية، والعرقية، والدينية، والمتعلقة بالأقليات الجنسية، من ضمن مجموعات أخرى. وتعتقد NCUC أن الأفراد والمنظمات ملزمون بالخصوصية في تسجيلاتهم لأسماء النطاقات، وبالحق في الإجراءات اللازمة قبل الكشف عن بياناتهم التعريفية.

كل شخص يسجل اسمًا فهو مطالب بتقديم بيانات كاملة ودقيقة حتى يتمكن أمناء السجلات من الوفاء بالتزاماتهم أمام ICANN بموجب اتفاقية اعتماد أمناء السجلات. وتنطوي تلك الاتفاقية على أربعة متطلبات إشكالية من وجهة نظر حماية البيانات. المتطلب الأول هو أنه يجب جمع كمية من المعلومات أكبر من اللازم لدعم الدور المحدود لمؤسسة ICANN في المنظومة. الثاني هو أن نطاقًا واسعًا من البيانات يجب نشرها في دليل WHOIS العام، والتي يجب على أمناء السجلات وعلى السجلات دعمها. الثالث هو أن أمناء السجلات مجبرون على الحفاظ على البيانات التي تهم عملياتهم مع المسجلين، بما في ذلك البيانات المالية، ورسائل البريد الإلكتروني، والبيانات الإدارية الأخرى، لمدة 6 أشهر بعد آخر عملية مع ذلك العميل. والمتطلب الإشكالي الرابع هو الإلزام بضمان البيانات مع وكيل ضمان ICANN في الولايات المتحدة. وتمثل كل هذه المتطلبات خروقات محتملة لقانون حماية البيانات.

وقد ناضلت NCUC من أجل الحد من هذه الإساءات لحقوق المسجلين لمواجهة الأفكار السياسية المضللة، وطلبات البيانات من أصحاب المصلحة مثل مصالح الملكية الفكرية ووكالات إنفاذ القانون. وقد نجحت NCUC وشركاؤها من المجتمع المدني الدولي في ضمان استمرار توفير خدمات الخصوصية/الوكيل من طرف أمناء السجلات والأطراف الأخرى، مما ضمن استمرارنا في استخدام طرف ثالث لحماية بياناتنا. إذا كانت قضايا الخصوصية تهمك، فإن NCUC تحتاج دعمك على المدى البعيد في كل نضالات المجتمع المدني داخل ICANN.



وقد كان الدور الخاص للولايات المتحدة في نظام أسماء النطاقات (DNS) وموارد الإنترنت الهامة نقط خلاف لأكثر من عقد من الزمن. وعندما طلب من مجتمع الإنترنت أن يطور مقترحاً سينقل وظائف هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة (IANA) من تحكم الحكومة الأمريكية، كانت هذه فرصة مهمة لوضع سياسة الإنترنت ولأولئك المهتمين بسياسة الإنترنت ليشاركوا بشكل مباشر في هذه العملية. وقد حصل الانتقال، لكن الكثير من العمل يواصل ضمان بقاء ICANN مستقلة ومساءلة بشكل كامل أمام مجتمع الإنترنت الدولي. ولا تزال NCUC في مقدمة هذه المناقشات. كما قامت NCUC بتطوير وقيادة الأجوبة غير التجارية لمقترحات الانتقال، كما تقود العمل المستمر المتعلق بالعمل في مجالات المساءلة، والشفافية وحقوق الإنسان.

خلال انتقال دور الإشراف على IANA والعمل على تعزيز مساءلة ICANN، كان لدائرة NCUC دور بارز في وضع التوصيات من أجل احترام المصلحة العامة، والشفافية المعززة، وضمان اعتبار حقوق الإنسان، من ضمن قضايا أخرى. لقد انتهى الانتقال، لكن العمل لا زال مستمرًا على مسر العمل 2، حيث سيستمر تطوير المواضيع التي تم الالتزام بها في الانتقال. ولا يزال لدى المجتمع المدني العديد مما يجب القيام به لضمان التنفيذ الفعال. وتتضمن هذه القضايا اعتبار اختصاص ICANN القضائي، وتعزيز شفافية ICANN، والوفاء بالالتزامات بحقوق الإنسان، وتطوير التنوع، ورفع من مساءلة مجتمع متطوعي ICANN، ورفع من مساءلة الموظفين، ومراجعة دور محقق الشكاوى، والطعن المستقل. NCUC جد نشطة في كل هذه المناقشات. وهذه مواضيع مستقلة بذاتها يمكن لأي شخص مهتم أن يشارك فيها، وفي كل المواضيع حيث يمتلك المجتمع المدني الخبرة.

ويقود أعضاء NCUC فريق العمل لأصحاب المصلحة المتعددين المعني بتأثير الاختصاص القضائي لمؤسسة ICANN على مساءلتها وعملياتها لوضع السياسة. وبصفتها منسق وواضع السياسة لنظام DNS الدولي، تحتاج ICANN أن تكون دولية من حيث النطاق، وكذلك مساءلة، وتحتاج أن تكون مدمجة تحت قانون حكومة ما. وهناك توتر سياسي وقانوني مستمر بين النطاق الدولي لمؤسسة ICANN وبين اختصاصها القضائي في كاليفورنيا. يقوم فريق العمل باستكشاف ذلك المشكل.

إن تعزيز الشفافية تركيز مهم لدائرة NCUC في عمليات الإصلاح المستمرة لمؤسسة ICANN. وهناك فوائد متنوعة تتبع من الشفافية القوية، مثل مكافحة احتمال التحكم والإدارة السيئة وتسهيل الإشراف الواسع على اتخاذ القرارات. هيكل ICANN الفريد لأصحاب المصلحة المتعددين، حيث تكون القرارات نتيجة عملية تشاورية واسعة، يتطلب شفافية قوية. كما أن اتخاذ القرار في ICANN قوي بقدر قوة مستوى الفهم الذي لدى المجتمع للقضايا التي تواجهها ICANN.

ICANN وحقوق الإنسان

عمل أعضاء NCUC على قضايا حقوق الإنسان لسنوات عديدة. وقد حصل نجاح حديث وواضح في عملية انتقال الإشراف على وظائف IANA، خلال عمل فريق العمل عبر المجتمع (CCWG) على تعزيز مساءلة ICANN (المساءلة).

كانت NCUC قادرة على تعبئة أعضائها وخبرائها من مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين للضغط من أجل تضمين أحكام حقوق الإنسان في لوائح ICANN الداخلية. أولاً، تم انتقاد هذه المقترحات على أنها سابقة لأوانها من طرف مجلس ICANN وبعض الأجزاء من مجتمع ICANN. إلا أنه بعد ذلك فقط بشهر، وفي النسخة النهائية من توصيات CCWG-المساءلة، كان من الواضح أن NCUC ساعدت في بناء الإجماع على صيغة اللوائح الداخلية الجديدة لاعتماد قيمة أساسية لحقوق الإنسان. ونحن نظور حاليًا إطار عمل تفسيري سيقوم بتفعيل هذا الالتزام.

ما نحتاجه حاليًا هو المزيد من المساهمات من خبراء المجتمع المدني لمواصلة هذا العمل.